

تاج العروس من جواهر القاموس

إِنَّ مَا حَرَّكَ الْجِيمَ ضَرُورَةٌ لِأَنَّهُ يَجُوزُ تَحْرِيكُ السَّاكِنِ فِي الْقَافِيَةِ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهُ . وَالْعَجَلَةُ بِالكَسْرِ : السَّقَاءُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَجَلَةُ الدُّوَلَابُ ج : عَجَلٌ كَعَنْبٍ كَقِرْبَةٍ وَقِرْبٍ قَالَ الْأَعَشَى :

وَالسَّاحِيَاتُ ذِيُوَلِّ الرِّيطِ أَوْنَةٌ ... وَالرَّافِلَاتُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْعَجَلُ قَالَ ثَعْلَبٌ : شَيْءٌ أَعْجَازُهُنَّ بِالْأَسْقِيَةِ الْمَمْلُوءَةِ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى عَجَالٍ مِثْلُ جِبَالٍ كَرَهْمَةٍ وَرَهَامٍ وَذَهَبَةٍ وَذَهَابٍ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

تُنَشِّفُ أَوْ شَالَ النَّطَافِ بِطَائِفِهَا ... عَلَى أَنْ مَكْتُوبَ الْعَجَالِ وَكَرِيْعُ وَرَوَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ :

..... وَدُونِهَا ... كَلَامِي عَجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكَرِيْعُ وَالْعَجَلَةُ : نَبَاتٌ يَسْتَطِيلُ مَعَ الْأَرْضِ وَهُوَ الْوَشِيحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَطْيَبُ كَلَاءٌ وَلَيْسَ بِبِقَلٍ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

" عَلَايَكَ سِرُّ دَا حَا مِنْ السَّرِّ دَا ح .

" ذَا عَجَلَةٍ وَذَا نَصِيٍّ ضَا حِي وَقِيلَ : هِيَ شَجَرَةٌ ذَاتُ وَرَقٍ وَكُعُوبٍ وَقَصَبٍ لَيْسَ ذَا يَبْسُتُ تَفْتَحَتْ وَلَيْسَ لَهَا زَهْرَةٌ . وَعَجَلَةٌ : ع قُرْبِ الْأَنْبَارِ سُمِّيَ بِعَجَلَةٍ أَمْرَأَةٌ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا عَجَلِيٌّ كَالنَّسْبَةِ إِلَى الْقَبِيلَةِ . وَالْعَجَلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْأَلَةُ الَّتِي يَجْرُسُهَا الثَّوْرُ قَالَ الرَّائِغِيُّ : لِسُرْعَةِ مَرِّهَا ج : عَجَلٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَأَعْجَالٌ وَعَجَالٌ بِالكَسْرِ وَأَيْضًا : الدُّوَلَابُ يُسْتَقَى عَلَيْهِ أَوِ الْمَحَالَةُ وَأَيْضًا : خُشْبٌ تُؤَلِّفُ تَحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : هِيَ خَشْبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى نَعَامَةِ الْبَيْتْرِ وَالغَرَبُ مُعْلَقٌ بِهَا وَالْجَمْعُ عَجَلٌ وَأَيْضًا :

الطَّيْنُ وَالْحَمَاءُ كَالْعَجَلِ . وَأَيْضًا : الدَّرَجَةُ مِنَ النَّخْلِ نَحْوُ النَّقِيرِ وَالنَّقِيرُ جَذْعٌ يُنْقَرُ فِيهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ كَالْمَرَاقي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ثُمَّ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ فِي مَشْرَبَةٍ فِي عَجَلَةٍ . عَنْ ابْنِ الْأَثِيرِ . وَأَيْضًا : بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى ذِمَارٍ . وَدَارُ الْعَجَلَةِ بِمَكَّةَ شَرَفَهَا □ تَعَالَى

بِلِصْقِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ نَقْلَهُ الصَّاعِزِيُّ . وَأَبُو سَعْدٍ عَثْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَرَّابِ الْعَجَلِيِّ الْمَرْوَزِيِّ الشَّافِعِيُّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ إِلَى عَمَلِ الْعَجَلَةِ الَّتِي تَجْرُّهَا الدَّوَابُّ وَوُلِدَ سَنَةَ 440 ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ الْقَاضِي حُسَيْنُ الْمَاوَرَدِيُّ وَسَمِعَ الْحَدِيثَ وَعُمِّرَ وَلَهُ تَعَلُّقَاتٌ عَلَى الْحَاوِي وَتُوِّفِيَ سَنَةَ 526 ، بِقَرِيْبَةِ بَنْجِ دِيَهٍ . وَأَمَّا أَبُو الْفَتْوحِ أَسْعَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِمَامُ مُنْتَجِبُ الدِّينِ شَارِحُ الْوَسِيْطِ وَالْمُهَذَّبِ وَالْمَذْكَوْرُ فِي مَسْأَلَةِ الدَّوْرِ وَكَذَا سَعْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَجَلِيُّ الْفَيْلَكَسَرِيُّ إِلَى عَجَلِ بْنِ لُجَيْمِ الْمَاضِي ذِكْرُهُ وَهَكَذَا ضَيْطَهُ ابْنُ خَلِّكَانٍ . وَالْعَجَلِيُّ كَصَيْوَرٍ : الثَّكَلِيُّ وَالْوَالِيَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَهِيَ الَّتِي فَتَقَدَّتْ وَلَدَهَا فِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبِّبٌ سُمِّيَتْ لِعَجَلَاتِهَا فِي حَرَكَاتِهَا أَي فِي جِيئَتِهَا وَذَهَابِهَا جَزَعًا قَالَتِ الْخَنُوسَاءُ : .

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطْيِيفُ بِهِ ... لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٌ وَإِسْرَارٌ ج :
عَجُلٌ كَكَتُّبٍ وَعَجَائِلٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : وَمَعَاجِلٌ كَمَا فِي
اللِّسَانِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
حَتَّى يَطَّلَّ عَمِيدُ الْحَيِّ مُرْتَفِقًا ... يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً
عَجُلٌ وَالْعَجُولُ : الْمَنْيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا تُعْجِلُ مَنْ نَزَلَتْ بِهِ
عَنْ إِدْرَاكِ أَهْلِهِ قَالَ الْمَرْرَارُ الْفَقْعَسِيُّ : .
وَتَرَجُّوْ أَنْ تَخَاطَاكَ الْمُنَايَا ... وَتَخْشَى أَنْ تُعْجَلَ لَكَ الْعَجُولُ